

المقدمة

شهد العالم على مر العصور حدوث الكثير من الثورات والحراك الشعبي رغبة فى تغيير الأوضاع المجتمعية والأوضاع السياسية والأوضاع الاقتصادية، منها الثورة الإنجليزية والثورة الأمريكية والثورة الفرنسية، ولقد كان للدول العربية نصيب فى هذه الثورات، وأبرز هذه الدول هي مصر، حيث يعد الشعب المصري من أكثر شعوب العالم نضالاً وكفاحاً ضد الظلم والطغيان^(١).

كانت ثورة ٢٥ يناير مفاجأة لم تتوقعها القوى السياسية، فكان الظن أنها مظاهرة وسيتعامل معها الأمن، ولا سيما أن موعد التظاهرة الأولى كان محددًا من قبل، فقد جرى التهوين كثيرا من أهمية الحدث، وتم الاعتماد على وزارة الداخلية فى معالجة الموقف برمته، ولم تكن هناك خطة إعلامية مسبقة أو مجموعة منظمة لإدارة الأزمة إعلامياً، فتميز أداء المؤسسة الإعلامية بالتغير حسب مراحل الثورة وظهر هذا بشكل واضح فى نشرات أخبار القنوات الفضائية المصرية، خاصة فيما يتعلق بالتغطية الخبرية.

شهد يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ يناير عام ٢٠١١ شرارة الأحداث بنزول الآلاف فى مظاهرات مطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية رافعة شعار "عيش - حرية - عدالة اجتماعية"، وقد اختير هذا اليوم ليوافق عيد الشرطة وحددته عدة جهات من المعارضة المصرية والمستقلين عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وذلك احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة، واستشراء الفساد والرشوة والمحسوبية فى معظم مؤسسات الدولة مع كثرة الأزمات وحوادث إهدار المال العام وسوء

معاملة الشرطة للشعب، مما أدى إلى تدني الأخلاقيات وسوء العلاقة بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والدولة، وشكلت هذه الأسباب غضبا في الشارع المصري مما أدى إلى ثورة شعبية.

وللثورة أسماء عديدة منها ثورة ٢٥ يناير أو ثورة الغضب وأحيانا تسمى ثورة الشباب أو ثورة اللوتس أو الثورة البيضاء، وأطلق عليها بعض وسائل الإعلام ثورة الـ١٨ يوم.

وبدأت الثورة المصرية من الشباب، وتحولت إلى ثورة شارك فيها جميع معظم الشعب المصري، وخلال هذه الثورة سقط العديد من أفراد الشعب بعضهم على يد قوات الشرطة والبعض الآخر على يد بعض المأجورين التابعين للحزب الوطني.

وقد تعهد المجلس الأعلى للقوات المسلحة بحماية البلاد والحفاظ على مكتسبات الثورة وتأييد لمطالب الشعب المشروعة، وإجراء تعديلات دستورية، وانتخابات حرة ونزيهة، كما تعهد بإنهاء حالة الطوارئ والفصل في الطعون الانتخابية لأعضاء مجلس الشعب، وإجراء التعديلات الدستورية، وتعهد بعدم الملاحقة الأمنية للمتظاهرين الشرفاء الذين رفضوا الفساد وطالبوا بالإصلاح.

أسباب قيام ثورة ٢٥ يناير:

تعددت أسباب اندلاع ثورة ٢٥ يناير وتنوعت ما بين أسباب أمنية وسياسية واقتصادية وغير ذلك، وفيما يلي سنقوم بتقسيم هذه الأسباب إلى جزئين، جزء يتناول الأسباب التي كونت لدى الشعب رواسب ضد الحاكم وسنطلق عليها أسباب تراكمية والجزء الآخر هو الأسباب التي سنطلق عليها أسباب انطلاق شرارة الثورة .

أ- الأسباب التراكمية لقيام ثورة ٢٥ يناير:

لقد كانت هناك أسباب تراكمت على مدى ٣٠ سنة هي تاريخ حكم الرئيس السابق محمد حسني مبارك عملت على شحن الشعب طيلة هذه الفترة وجعلته مهياً تماماً لقيام ثورة ٢٥ يناير وفيما يلي سنستعرض هذه الأسباب:

١- تردي وفساد سياسات النظام الحاكم:

عادة ما يتصدر هذا السبب أسباب قيام ثورة ٢٥ يناير فمصر رغم أنها دولة ذات نظام جمهوري قائم على انتخاب الرئيس من قبل الشعب بكامل إرادته وبكل ديمقراطية، إلا أن كان ما يحدث في مصر لا علاقة له بالديمقراطية فالحاكم الذي يظل في منصبه ٣٠ عام ويفوز في الانتخابات بنسبة ٩٩% يجب أن يكون هناك خلل في نظامه^(١).

٢- تردي الأوضاع الاقتصادية:

لقد نتج على السياسات الاقتصادية في عهد الرئيس الأسبق مبارك تزايد نسبة الفقر ليصل إلى ٤٥% من إجمالي عدد السكان، أما من يعيشون في فقر مدقع فقد بلغت نسبتهم ٢٠%، رغم توافر الموارد المالية في مصر والتي لم يحظ بها الشعب، فلقد بلغ دخل مصر خلال ثلاثة عقود هي فترة حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك ٥٠٠ مليار دولار من أربعة مصادر هي تحويلات المصريين في الخارج - البترول - والغاز - السياحة - قناة السويس^(٢).

٣- كبت الحريات والممارسات القمعية من قبل الأجهزة الأمنية:

إن أحد أهم أسباب ثورة ٢٥ يناير هو الممارسات الوحشية التي كانت تتبعها الأجهزة الأمنية في تعاملها مع المواطنين، والتلذذ والإبداع في

خلق طرق تعذيب وإهانة للمواطن بشكل يجعله يفقد أدميته، والذي ساعد على استمرار مثل هذا الوضع قانون الطوارئ الذي يسمح لرجال الشرطة بأن يستوقف أي مواطن في أي وقت وبدون سبب.

٤- انهيار المنظومة الاجتماعية وانتشار البطالة والفقر:

إن الخلل الاقتصادي في مصر أدى إلى خلق فجوة مجتمعية كبيرة بوجود طبقة فاحشة الثراء وطبقة ذات فقر مدقع، وفي تقرير حكومي نشر في موقع العربية أعلن اللواء أبوبكر الجندي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر أن معدلات الفقر في مصر ارتفعت لتصل إلى ٢٥,٢%، في عام ٢٠١٠/٢٠١١، مقارنة بعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ والذي بلغ ٢١,٦%^(٤).

ب- أسباب انطلاق شرارة الثورة:

مثلما كان لثورة ٢٥ يناير أسباب تراكمية والتي ظلت تهدم أساس المجتمع المصري على مدى ثلاثة عقود والتي هيأت لحدوث ثورة ٢٥ يناير، فلقد كان هناك أسباب حدثت قبل الثورة مباشرة كانت هي الوقود الذي أشعل الثورة، وجعلت الشعب ينهض ويطالب بحقوقه، وفيما يلي سرد لأهم هذه الأسباب:

١- انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠١٠:

لقد شهدت هذه الانتخابات تزويراً للنتائج لصالح أعضاء الحزب الوطني المنحل، واستخدام عناصر الشرطة لصالحهم والاستعانة بأفراد مسجلين خطر وخارجين على القانون لممارسة البلطجة ضد أفراد المعارضة ومنتخبهم^(٥).

فلقد قام الحزب الوطني وأمن الدولة بتزوير الانتخابات بحيث لم يفز سوى أعضاء الحزب، حتى أنهم لم يحافظوا على الشكل المزيف للديمقراطية التي اعتادوا تصديره للعالم الخارجي لينقل صورة حضارية عن مصر، عن طريق إنجاح بعض المعارضين، مثلما فعلوا مع الإخوان في انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥^(١).

٢- مقتل الشاب خالد سعيد:

في السادس من يونيو عام ٢٠١٠، قام اثنان من المخبرين بملابس مدنية بإيقاف شاب يدعى خالد سعيد وتفتيشه طبقاً لقانون الطوارئ، فعند دخول خالد إلى مقهى إنترنت بالقرب من منزله هاجمه شخصان؛ أمسك به أحدهما وقيد حركته من الخلف والآخر من الأمام وعندما حاول تخليص نفسه منهم ضرباه وصدما رأسه برف رخامي في المقهى وعندما حضر صاحب المقهى وطالبهما بالتوقف والخروج فوراً، أخذ خالد سعيد معهم إلى مدخل عمارة مجاورة للمقهى حيث ضرباه حتى الموت^(٢).

حاولت الشرطة ووسائل الإعلام الموالية للحكومة تصويره على أنه تاجر مخدرات وأنه توفي بعد اختناقه نتيجة ابتلاعه حزمة من المخدرات مع اقتراب رجال الشرطة من تفتيشه.

٣- انفجار كنيسة القديسين

وقعت هذه الحادثة في الدقائق الأولى لعام ٢٠١١، ومع الاحتفال بحلول السنة الميلادية الجديدة في كنيسة القديسين بالإسكندرية حيث سقط على إثرها ٢٤ قتيلاً ما بين مسلم ومسيحي، وبلغ عدد المصابين ٩٧ مصاباً^(٣).

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على اطر المعالجة الإخبارية في قناة النيل الإخبارية لأحداث ٢٥ يناير ، وما هي الأطر الأكثر استخداماً من غيرها، وما هي نوعية المعالجة وما هو اتجاهها، كما تعمل على التعرف على أهم القوى الفاعلة في أحداث ٢٥ يناير، وما هي المصادر التي اعتمدت عليها هذه القناة في الحصول على معلوماتها، هل هي مصادر رسمية فقط، أم رسمية وغير رسمية، وهل هذه القناة قدمت الأحداث في إطار العرض فقط، أم كانت تعمل على تحليلها وتفسيرها وقراءة ما خلف الأحداث.

وفي ضوء ما سبق تتلخص المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي: ما المعالجة الإخبارية لأحداث لثورة ٢٥ يناير في قناة النيل الإخبارية؟

تساؤلات الدراسة:

لذلك تسعى الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات للإجابة على التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة:

- ما حجم الأخبار أحداث ثورة ٢٥ يناير كما وردت في نشرة أخبار قناة النيل؟
- ما المدة الزمنية للأخبار المتعلقة بأحداث ثورة ٢٥ يناير في نشرة أخبار قناة النيل للأخبار؟
- ما فئة طول الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير في نشرة أخبار قناة النيل للأخبار؟

- ما فئة مكان الخبر المتعلق بأحداث ثورة ٢٥ يناير في نشرة أخبار قناة النيل للأخبار؟
- ما الأشكال الإخبارية المستخدمة في الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير في نشرة أخبار قناة النيل للأخبار؟
- ما عناصر الإبراز المستخدمة في الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير في نشرة أخبار قناة النيل للأخبار؟
- ما فئة مصدر الخبر لأحداث ثورة ٢٥ يناير في نشرة أخبار قناة النيل للأخبار؟
- ما فئة نوع الخبر لأحداث ثورة ٢٥ يناير في نشرة أخبار قناة النيل للأخبار؟
- ما السمات التي تقدمها الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير في نشرة أخبار قناة النيل للأخبار؟
- ما الشخصيات المحورية الواردة في المادة الخبرية لأحداث ثورة ٢٥ يناير في نشرة أخبار قناة النيل للأخبار؟

أهمية الدراسة

- ١- تكتسب الدراسة بعداً موضوعياً ومجتمعياً في ظل الاهتمام العالمي والعربي والمحلي بالثورة المصرية (ثورة ٢٥ يناير).
- ٢- ندرة الدراسات التي رصدت تتبع القنوات العربية بصفة عامة وقناة النيل الإخبارية بصفة خاصة لأحداث ثورة ٢٥ يناير، وتحاول أن تحدد طبيعة

أطر المعالجة الإخبارية لها، وتحاول أن تحدد نوعية أطر المعالجة الإخبارية لها، وكيف كانت تعمل على إبراز حدث معين دون غيره.

٣- أهمية الوسيلة التي تقوم بدراستها وهي القنوات الفضائية، والتي تعد أداة مهمة جداً في تغطية الأحداث وتقديمها وعرضها في أطر قد تضع الخبر في مكانه الصحيح أو توجهه لغير مساره.

٤- قد تشكل هذه الدراسة إضافة علمية جديدة للمكتبات العربية والأجنبية، في مجال البحوث الإعلامية التي تختص بتحليل مضمون القنوات الفضائية، إزاء تغطيتها للأحداث السياسية الراهنة في الوطن العربي.

أهداف الدراسة:

١- رصد وتحليل وتفسير أطر المعالجة الإخبارية في قناة النيل الإخبارية لأحداث ثورة ٢٥ يناير.

٢- رصد اتجاه ونوعية المعالجة الإعلامية لقناة النيل الإخبارية لأحداث ثورة ٢٥ يناير.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، والتي تتبع من التحليل الكمي لمعالجة وتغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير في نشرة أخبار قناة النيل للأخبار، وتهتم الدراسة بتحديد أطر المعالجة للمضمون الإخباري والمقدم من خلال التحليل الكيفي الإخبارية وفقاً (لأطر الشخصيات المحورية، اتجاه التغطية الإخبارية لأحداث ثورة ٢٥ يناير) بنشرة أخبار قناة النيل للأخبار.

مجتمع الدراسة:

يتضمن مجتمع الدراسة التحليلية المادة الإخبارية المقدمة من نشرات الأخبار فى قناة النيل للأخبار، وقد تم تحليل المادة الخبرية المتعلقة بأحداث ثورة ٢٥ يناير فى نشرة أخبار التاسعة (بانوراما الأخبار) والتي تذاع الساعة التاسعة على قناة النيل للأخبار، وتم استبعاد البرامج الإخبارية الأخرى المقدمة على القناة.

أنواع الأطر الإعلامية

تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة فى دراسات الاتصال التي تسمح بقياس الأطر الخبرية التي تستطيع أن تؤثر على تشكيل اتجاهات الجمهور وتقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام فى تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا^(١٠).

وتستخدم نظرية تحليل الأطر الخبرية فى العديد من الدراسات من خلال مستويان:

- المستوى الأول: يهتم بقياس المحتوى غير الواضح لوسائل الإعلام أو ما يعرف بالمحتوى الضمني.
- المستوى الثانى: وهو المستوى المؤثر فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضية، حيث أن وسائل الإعلام من خلال تركيزها على جوانب معينة تحدد لنفسها أطر خبرية تستطيع أن تؤثر على تشكيل معايير الجمهور بشأن بعض القضايا^(١١).

فإطار قضية ما يتحدد من خلال الكلمات الرئيسية والمصطلحات والجمل والعبارات والصور فضلا عن توظيف المصادر الإخبارية التي تبرز دورها حقائق معينة، وتوجه المتلقي إلى أحكام بعينها حول القضية ذاتها.

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق. وأن وسائل الإعلام تمارس تأثيرا ذا دلالة في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المختلفة خلال فترة زمنية معينة.

ويعتمد تشكيل الأطر الإعلامية للرسائل والنصوص على الرموز والمعاني السائدة والتلميحات الاجتماعية التي نعيش خاضعين لها في حياتنا اليومية، وتستخدمها وسائل الإعلام لنشر الأفكار والآراء المستهدفة وتعزيزها.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية معالجة وسائل الإعلام لبعض القضايا وتحليل الأطر الإعلامية، ومنها دراسة سارة نصر عبد الباقي (٢٠١٠) ^(١١) التي اهتمت بمعالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة، من خلال التعرف على كيفية عرض ومعالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية الحكومية والخاصة وأهم الأطر المستخدمة في عرض تلك القضايا ومن ثم تأثير تعرض الجمهور لتلك البرامج على اتجاهاته السياسية سواء سلبا أو إيجابا وخاصة في مجال الثقة بالحكومة، وخلصت الدراسة إلى وجود تنوع في أنواع الأطر المستخدمة في معالجة تلك القضايا، حيث جاء في المرتبة الأولى إطار المسؤولية تلاه إطار الصراع ولوحظ أن كليهما كان موجهاً بشكل ما نحو دور الحكومة في معالجة تلك القضايا، وجاء في

المرتبة التالية إطار الاهتمامات الإنسانية وإطار النتائج الاقتصادية فى حين جاء فى المرتبة الأخيرة الإطار الاستراتيجى والذى كان موجهًا بشكل ما نحو العلاقات المصرية الخارجية.

واهتمت دراسة عربى عبد العزيز أحمد الطوخى (٢٠١١) (١٢) بالمعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية فى قناتى العربية وBBC العربية، من خلال دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار فى قناتى العربية وBBC الإخبارية العربية فى إطار نظرية تحليل الأطر الخبرية، وخلصت الدراسة إلى تركيز التغطية الإخبارية لقناتى العربية وBBC العربية فى تناولها لأحداث الثورة المصرية على تطورات الأزمة المصرية بالتركيز على الموضوعات الأمنية التى شهدت مواجهات وأحداث عنف بين قوات الشرطة والمتظاهرين المدنيين واستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، يليها الموضوعات السياسية وما تتضمنه من تصريحات لمسئولى النظام السياسى وأعضاء الحزب الوطنى والحكومة وموقفهم من أحداث الثورة، كما توصلت الدراسة إلى تباين مواقف الشخصيات المحورية المحلية والدولية والعربية والإفريقية حول أحداث الثورة المصرية، فجاء الدور الإيجابى للشخصيات المحلية المتمثلة فى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والنائب العام المصرى، والجمهور (شهود العيان)، بينما جاءت الشخصيات المحورية العربية والإفريقية والدولية ما بين مؤيد ومعارض. واهتمت دراسة (2012) Fornaciari, Federica. (١٣) بالتعرف على كيفية تأطير الجزيرة الإنجليزية وفضائية BBC لثورة ٢٥ يناير المصرية باستخدام منهج تحليل المضمون، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن فضائية BBC استخدمت خمسة أطر تمثلت فى إسناد المسؤولية، الصراع، مصلحة

الإنسان، اقتصادي، أخلاقي، وكانت الجزيرة وBBC في اتجاه مماثل من خلال التركيز على إطار الصراع، وإسناد المسؤولية، كما مالت فضائية BBC إلى استخدام إطار اهتمام الإنسان، وكانت معظم المواد الإخبارية في فضائية BBC عرضية تصور الحكومة باعتبارها المسؤولة أساسية، كما تميل فضائتي الجزيرة الإنجليزية وBBC إلى تقديم صيغ مختلفة قليلا عن الواقع.

واهتمت دراسة داليا عثمان إبراهيم (٢٠١٢)^(١٤) بالمعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية، وذلك من خلال رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية (قناة الحرة الأمريكية- قناة العالم الإيرانية- قناة فرنسا ٢٤) والتعرف على سمات الأطر والحلول التي قدمتها هذه القنوات في معالجتها للقضايا السياسية العربية، وخلصت الدراسة إلى ركزت المعالجة الإخبارية للقضية والشأن الفلسطيني في القنوات الثلاث على عدة قضايا أهمها المصالحة الفلسطينية التي ترعاها القاهرة، وقضية إعلان الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة وموقف أمريكا الرفض، وذكرى يوم النكبة الفلسطينية، كما تناولت قنوات الدراسة الثلاث قضية المصالحة الفلسطينية في إطار الصراع كالتالي قناة الحرة لن يلتزم بها من قبل الأطراف، وهي ضربة لجهود السلام بوجود حماس الإرهابية وأظهرت القناة انحيازاً واضحاً لإسرائيل، وأظهرت قناة العالم موقفاً إيجابياً داعماً للفلسطينيين أما قناة فرنسا ٢٤ فقد أظهرت موقفاً محايداً مع الأطراف، واهتمت دراسة نرمين زكريا خضر (٢٠١٣)^(١٥) بأطر معالجة وسائل الإعلام المصرية للموقف الأمريكي الرسمي إزاء ثورة ٢٥ يناير المصرية، من خلال التعرف على أبرز أطر معالجة وسائل الإعلام المصرية للموقف الأمريكي الرسمي متمثلاً

فى ردود أفعال البيت الأبيض والإدارة الأمريكية حول ثورة ٢٥ يناير، ومدى واختلاف وسائل الإعلام المصرية فى معالجتها للموقف الأمريكى الرسمى تجاه أحداث ثورة ٢٥ يناير باختلاف توجهاتها الأيدولوجية، وخلصت الدراسة إلى اختلاف معالجة جريدة الأهرام وجريدة الوفد ونشرة أخبار التلفزيون المصرى التى اتسمت بالمحاباة إلى حد ما إلى الموقف الأمريكى الرسمى وعدم النقد اللاذع للإدارة الأمريكية والبيت الأبيض، على خلاف معالجة جريدتي الشروق والمصرى اليوم للموقف الأمريكى الرسمى التى اتسمت بنقض تصريحات الإدارة الأمريكية والبيت الأبيض تجاه أحداث ثورة ٢٥ يناير. واهتمت دراسة حنان عبد المجيد العواك (٢٠١٦) ^(١٦) بالمعالجة القنوات الإخبارية العربية للحرب والصراع فى سوريا وعلاقتها بالقلق والخوف لدى عينة من المراهقين، وذلك من خلال التعرف على كيفية معالجة القنوات الإخبارية العربية للحرب والصراع فى سوريا وعلاقتها بالقلق والخوف لدى عينة من المراهقين السوريين الذين يعيشون فى مصر (القاهرة - القليوبية)، وخلصت الدراسة إلى وجود تباين بين القنوات الإخبارية فى كل من القالب الفنى المستخدم، ومضمون المادة المقدمة، واللغة المستخدمة، وأسلوب معالجة الصراع، ومصادر المعلومات، وأسلوب العرض، واتجاه القناة فى معالجة الصراع، جاءت "الفضائيات العراقية الخاصة" فى مقدمة وسائل الإعلام التى تتمتع بالمصداقية من قبل المبحوثين وتعد مصدراً موثقاً به للمعلومات والأخبار عن قضايا الفساد الإدارى والمالى فى العراق، يليها الصحف الأجنبية، ثم المجلات الأجنبية. واهتمت دراسة سهر بركات بركات البيومي (٢٠١٧) ^(١٧) بالتعرف على المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة السورية فى الفضائيات الإخبارية العربية، وذلك

من خلال التعرف على أساليب المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة السورية في الفضائيات الإخبارية العربية، والتعرف على حجم الاهتمام الذي تمنحه كل من قناة الجزيرة والعربية والفضائية السورية لأحداث الثورة السورية، كما استهدفت دراسة التوجه الإعلامي للقنوات الفضائية تجاه أحداث الثورة السورية ومدى ارتباطها بالمواقف السياسية للدولة التابعة لكل قناة والمرتبطة بشكل كبير بالسياسة الإعلامية للدولة وانعكاسها على تناول الإخباري للأحداث، وخلصت الدراسة إلى اهتمام القنوات الثالثة بالأخبار المتعمقة بأحداث الثورة السورية، كما تبين اهتمام القنوات الثالث بوضع الأخبار الخاصة بالثورة السورية كأخبار مركبة اعتمدت فيها على تقديم تفاصيل أكثر وتفسيرات عن الأزمة، أبرزت السياسة التحريرية لقناتي الجزيرة والعربية الموقف المعارض لنظام الرئيس السوري بشار الأسد والجيش النظامي السوري، فيما أبرزت القناتين المواقف الإيجابية للجيش السوري الحر والمعارضة السياسية السورية والتي تمثلت في الائتلاف الوطني السوري المعارض، أما الفضائية السورية فركزت على الموقف الإيجابي للرئيس السوري "بشار الأسد" و"الجيش النظامي السوري"، جاء موضوع "قصف وحصار واقتحام مدن وبمبات سورية" في المركز الأول في قناتي الجزيرة والعربية، بينما احتل موضوع "مكافحة الجيش العربي السوري والقوات المسلحة للإرهاب" المركز الأول في الفضائية السورية. واهتمت دراسة محمد داود سليمان (٢٠١٨) ^(١٨) بالتعرف على المعالجة الإخبارية لقضية النازحين في العراق واتجاهات الجمهور العراقي نحوها، وذلك من خلال رصد الأطر الإخبارية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية العراقية (العراقية والشرقية) في المعالجة الإخبارية لقضية النازحين في العراق، وخلصت الدراسة إلى من أولويات النشرة الإخبارية في عرضها لقضايا

النازحين رصد وتحليل الوقائع، وكانت القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها القنوات هي النازحون العراقيون، واعتمدت كلتا القنوات على عرض أسباب القضية كأكثر الأطر المستخدمة في عرض قضايا النازحين، إلى جانب الإطار السياسي كأكثر إطار إعلامي مستخدم، أما عن الاستمالات المستخدمة فكانت الغلبة للإستمالات العقلانية في كلتا القنوات، كما جاءت القضايا (سياسية) في المرتبة الأولى على المستوى الإجمالي العام لنوع الموضوعات التي وظفتها قنوات الدراسة في عرضها لقضايا النازحين، في حين جاءت القضايا (اجتماعية) في المرتبة الثانية، وفي الترتيب الثالث جاء مصدر (اقتصادية)، وجاءت القضايا (الدينية) في الترتيب الرابع، بينما في الترتيب الخامس جاء القضايا (تعليمية) بينما جاء في الترتيب السادس القضايا (الصحية).

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة نشرة الأخبار المسائية التي تقدمها قناة النيل للأخبار (بانوراما التاسعة) والتي تذاع الساعة التاسعة مساءً، والتي تمتد على مدار ساعة يومياً تقريباً، وقد خصصت معظم نشرات الأخبار فترة الدراسة لأحداث ثورة ٢٥ يناير محل الدراسة، وقد شملت عينة الدراسة عينة زمنية امتدت (١٨ يوماً) خلال شهري يناير وفبراير (من ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى ١١ فبراير ٢٠١١) وقد تم تحليل المادة الإخبارية الخاصة بأحداث الثورة المصرية (ثورة ٢٥ يناير) على امتداد العينة الزمنية للدراسة لرصد المعالجة الإخبارية لأحداث ثورة ٢٥ يناير.

جدول رقم (١) توصيف عينة الدراسة التحليلية

المساحة الزمنية			إجمالي الزمن	إجمالي عدد الأخبار	البرامج	القناة
س	ق	ث				
١٢	٥٧	٢٨	٧٧٧ دقيقة و ٢٨ ثانية	٣١٣	نشرة الأخبار	النيل للأخبار

تشير بيانات الجدول السابق إلى توصيف عينة الدراسة التحليلية في نشرة الأخبار المقدمة من قناة النيل للأخبار حيث بلغ إجمالي الزمن المخصص لأحداث ثورة ٢٥ يناير عينة الدراسة (٧٧٧ دقيقة و ٢٨ ثانية) لعدد (٣٣٣) متعلق بأحداث ثورة ٢٥ يناير في الفترة محل الدراسة.

أداة الدراسة:

تم إعداد صحيفة تحليل مضمون لتحليل المادة الإخبارية المقدمة من قناة النيل للأخبار، وتمثلت وحدة التحليل في نشرة الأخبار ووحدة الزمن وهي الوحيدة الزمنية الذي يستغرقها تقديم الأخبار حول أحداث الثورة المصرية (الدقيقة والأقل من دقيقة)، ووحدة العد والقياس وتتمثل في الخبر كوحدة متكاملة للكشف عن السياق الذي تقدم من خلاله أحداث الثورة المصرية (أحداث ثورة ٢٥ يناير).

الصدق والثبات:

تم الاعتماد في اختيار الصدق الظاهري لأداة جمع البيانات صحيفة تحليل المضمون بعرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة الذين أقروا بصلاحية الصحيفة للتطبيق، كما تم الاعتماد في اختيار الصدق لصحيفة تحليل المضمون والخاص بالتحليل الكيفي للمعالجة الإخبارية لأحداث ثورة ٢٥ يناير على النماذج التي طرحها الباحثون المهتمون بدراسات تحليل الأطر الخيرية والتي تعني بتحليلي الأطر تحليلياً، كما

المعالجة الإخبارية لثورة ٢٥ يناير في قناة النيل الإخبارية

تم تحليل الأطر التي وظفتها قناة النيل للأخبار في تناولهما لأحداث ثورة ٢٥ يناير، وقد يسهم ذلك في استخلاص النتائج بطرق صحيحة والتي تحقق اختبار الصدق، ولقياس ثبات صحيفة تحليل المضمون قيام الباحث مع اثنين من المحللين "بإعادة تحليل (١٦,٧%) من نشرات أخبار عينة الدراسة، وقد بلغت النسبة ٩١% وهي نسبة عالية تشير إلى ثباتها.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي "النسب المئوية والتكرارات".

عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية:

تشمل نتائج الدراسة التحليلية أحداث ثورة ٢٥ يناير المقدمة من نشرة الأخبار في قناة النيل للأخبار خلال فترة الدراسة:

١- فئة طول الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير في قناة النيل للأخبار. أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع المساحة الزمنية المخصصة لأحداث ثورة ٢٥ يناير النشرات الإخبارية المقدمة على قناة النيل للأخبار خلال فترة الدراسة، وأن قناة النيل للأخبار اعتمدت على فئة الأخبار الطويلة، وهذا ما بينه الجدول التالي.

جدول رقم (٢)

فئة طول الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير في قناة النيل للأخبار

فئة طول الأخبار						القناة	
الإجمالي		قصير		متوسط		طويل	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١٠٠	٣١٣	١٠,٩	٣٤	٢٨,٤	٨٩	٦٠,٧	١٩٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن فئة الأخبار الطويلة المتعلقة بأحداث ثورة ٢٥ يناير بلغت نسبة (٦٠,٧%) مقابل نسبة (٢٨,٤%) لفئة الأخبار المتوسطة مقابل نسبة (١٠,٩%) لفئة الأخبار القصيرة من إجمالي عدد الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير بالفترة محل الدراسة بقناة النيل للأخبار.

٢- فئة مكان الخبر المتعلق بأحداث ثورة ٢٥ يناير في النشرات الإخبارية بقناة النيل للأخبار.

أوضحت نتائج الدراسة إلي تصدر الأخبار المتعلقة بأحداث ثورة ٢٥ يناير مقدمة النشرات الإخبارية للقنوات، وهذا ما بينه الجدول التالي.

جدول رقم (٤)

فئة مكان الخبر في النشرة الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير قناة النيل للأخبار للأخبار

فئة طول الأخبار						القناة		
الإجمالي		نهاية النشرة		وسط النشرة		مقدمة النشرة		النيل للأخبار
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٣١٣	٩,٩	٣١	٣٦,١	١١٣	٥٤	١٦٩	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير جاءت في مقدمة نشرات قناة النيل للأخبار بنسبة (٥٤%) مقابل نسبة (٣٦,١%) لفئة الأخبار بوسط النشرة مقابل نسبة (٩,٩%) للأخبار بنهاية النشرة من إجمالي عدد الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير بالفترة محل الدراسة بقناة النيل للأخبار.

٣- الأشكال الإخبارية المستخدمة في الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير في قناة النيل للأخبار.

المعالجة الإخبارية لثورة ٢٥ يناير في قناة النيل الإخبارية

أظهرت النتائج اهتمام قناة النيل للأخبار بتقديم الأخبار عن أحداث ثورة ٢٥ يناير من موقع الحدث بالحوار بين المذيع والمراسل، وهذا ما يبينه الجدول التالي.

جدول رقم (٥)

الأشكال الإخبارية المستخدمة في الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير في القنوات محل الدراسة

النيل للأخبار		الأشكال الإخبارية المستخدمة في الأخبار
%	ك	
٦٦,٨	٢٠٩	حوار بين المذيع والمراسل
٧,٣	٢٣	مذيع + ضيف الاستديو
٦,٧	٢١	مذيع + اتصال هاتفي
٦,١	١٩	مذيع مادة فيلميه + تقرير
٤,٨	١٥	مذيع + تصريح
٤,٢	١٣	مذيع فقط
٤,٢	١٣	خير يجمع بين أكثر من شكل في تقديمه
١٠٠	٣١٣	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع المراسلين الذين يقومون بتغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير في قناة النيل للأخبار، مما يوضح اهتمام القناة بإيفاد مراسلين لها في أماكن الأحداث الساخنة حيث بلغت فئة مراسل من موقع الحدث (٦٦,٨%) لقناة النيل للأخبار، ثم تغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير في القنوات محل الدراسة من خلال حوار مع ضيف في الاستديو من المتخصصين بنسبة (٧,٣%) في مجالات أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية لتغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير من جوانبها المختلفة سواء داخل الاستوديو أو خارج الاستوديو أو من موقع الحدث، وجاء الشكل الخبري المستخدم في الأخبار من خلال مذيع + اتصال هاتفي بنسبة (٦,٧%)، وتم استخدام الشكل الخبري مذيع مع مادة فيلميه وتقرير بنسبة (٦,١%)، وتم

الاعتماد على الشكل الخبري مذيع بجانب تصريح بنسبة (٤,٨%)، وتم الاعتماد على الشكل الخبري مذيع بجانب تصريح بنسبة (٤,٨%)، واعتمدت قنوات الدراسة على الشكل الخبري مذيع فقط بنسبة (٤,٢%) لقناة النيل للأخبار، بينما أذيع الخبر بالجمع بين أكثر من شكل في تقديمه بنسبة (٤,٢%) لقناة النيل للأخبار.

٤- عناصر الإبراز المستخدمة في الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير في قناة النيل للأخبار.

أظهرت النتائج حرص قناة النيل للأخبار على استخدام عناصر الإبراز والتشويق المستخدمة في تقديم مضمون أحداث ثورة ٢٥ يناير أبرزها عناوين مكتوبة على الشاشة، وهذا ما يبينه الجدول التالي.

جدول رقم (٦)

عناصر الإبراز المستخدمة في الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير في القنوات محل الدراسة

النيل للأخبار		الأشكال الإخبارية المستخدمة في الأخبار
ك	%	
٢٥٩	٨٢,٧	صور حية
١٥٩	٥٠,٨	صور ثابتة شخصية
٧٨	٢٤,٩	صور ثابتة "خرائط ورسوم"
٣١٣	١٠٠	عناوين مكتوبة
٤٨	١٥,٣	رسوم بيانية وإحصائية
٢٣	٧,٣	صحف
١٨	٥,٨	صفحات إنترنت

ملاحظة: يزيد المجموع الحالي عن نسبة ١٠٠% لاستخدام أكثر من عنصر من عناصر الإبراز في النشرات الواردة بالقنوات محل الدراسة، ن=٣١٣.

تشير بيانات الجدول السابق إلي استخدام قناة النيل للأخبار عناصر إبراز وتشويق لمعرفة الأخبار حول ثورة ٢٥ يناير من مادة مصورة وصور ورسوم، حيث ركزت القناة على استخدام العناوين المكتوبة على الشاشة من

المعالجة الإخبارية لثورة ٢٥ يناير في قناة النيل الإخبارية

أكثر عناصر الإبراز المستخدمة (١٠٠%)، يليها استخدام مادة مصورة حية مصاحبة (٨٢,٧%)، وجاء استخدام صورة ثابتة شخصية في الترتيب الثالث (٥٠,٨%)، ويليه الرسوم البيانية والإحصائية (١٥,٣%)، وفي الترتيب السادس الصحف (٧,٣%)، وأخيراً صفحات الإنترنت (٥,٨%).

١- فئة مصدر الخبر لأحداث ثورة ٢٥ يناير بقناة النيل للأخبار.

بينت النتائج تنوع المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها التغطية الإخبارية لأحداث ثورة ٢٥ يناير في قناة النيل للأخبار بين مراسلين وشهود عيان من موقع الأحداث، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

فئة مصدر الخبر في المادة الخبرية للقنوات محل الدراسة

النيل للأخبار		فئة مصدر الخبر
ك	%	
٢٠٩	٦٦,٨	مراسل
٢١	٦,٧	شهود عيان
١٨	٥,٨	مصادر حكومية
١٣	٤,٢	مواقع على الإنترنت
٨	٢,٦	مصدر مسئول
٧	٢,٢	وكالات أنباء
٧	٢,٢	محللون سياسيون واستراتيجيون
٦	١,٩	منظمات وهيئات
٦	١,٩	أعضاء أحزاب
٥	١,٦	صحف
٤	١,٣	قنوات
٤	١,٣	مندوب
٣	١,٠	ناشطون
٢	٠,٦	مصدر مجهول
٣١٣	١٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلي اعتماد قناة النيل للأخبار على المراسلين في التغطية الإخبارية لأحداث ثورة ٢٥ يناير بنسبة (٦٦,٨%)،

مما ويرجع ذلك إلى اهتمام قناة النيل للأخبار في الحصول على تغطية سريعة للأحداث وتحقيق سبق الإعلامى وخدمة إخبارية فورية، وأيضاً أهمية أحداث ثورة ٢٥ يناير ومكانة مصر في المنطقة العربية، ومدى تأثير الأحداث على الدول العربية، وجاء شهود العيان في المرتبة الثانية بنسبة (٦,٧%) كمصدر للأخبار التي اعتمدت عليها قناة النيل للأخبار في تغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير وتمثل في شهود العيان من الجمهور والصحفيين والمتخصصين، ، ويليه في الترتيب المصادر الحكومية بنسبة (٥,٦%)، وجاء الناشطون في المرتبة قبل الأخيرة كمصدر للأخبار التي اعتمدت عليها قناة النيل للأخبار بنسبة، (١%) بينما اعتمدت على مصادر مجهولة بنسبة (٠,٦%).

فئة نوع الخبر لأحداث ثورة ٢٥ يناير بقناة النيل للأخبار.

أظهرت النتائج تنوع فئات نوع الخبر المقدمة في النشرات الإخبارية لأحداث ثورة ٢٥ يناير في قناة النيل للأخبار، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

فئة نوع الخبر في المادة الخيرية للقنوات محل الدراسة

النيل للأخبار		فئة نوع الخبر
%	ك	
٤٠,٣	١٢٦	خبر أمني
١٩,٥	٦١	خبر سياسي
١٨,٨	٥٩	خبر اقتصادي
١٧,٦	٥٥	خبر عسكري
٢,٢	٧	خبر اجتماعي
١,٦	٥	خبر إنساني
١,٠	٣١٣	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع المضمون الأمني من نشرات الأخبار في قناة النيل للأخبار لأحداث ثورة ٢٥ يناير حيث بلغت (٤٠,٣%)،

ويرجع ذلك إلى تردى الأوضاع الأمنية فترة ثورة ٢٥ يناير التي شهدت مواجهات وأحداث عنف من قبل الشرطة على المتظاهرين واستخدام العنف المفرط معهم لإجهاض محاولات التظاهر وإطلاق الرصاص الحي، واستخدام القنابل المسيلة للدموع مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في معظم محافظات مصر وقد دارت معظم الموضوعات الأمنية التي تناولتها نشرات الأخبار عينة الدراسة حول:

- تعزيزات أمنية مكثفة حول المنشآت في مصر.
 - الداخلية تقول لن نسمح بالمظاهرات.
 - اشتباكات بين الشرطة ومنتظاهرين أمم مقر وزارة الخارجية في القاهرة.
 - قرار حظر التجول من الساعة الرابعة مساء حتى الثامنة صباحا.
 - عصابات مسلحة تنثير الذعر في الشوارع.
 - الأمن المصري يفرج عن الناشط السياسي وائل غنىم.
 - اللجان الشعبية تحمي مكتبة الإسكندرية من التخريب.
- وجاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الثاني بنسبة (١٩,٥%)، وقد دارت الموضوعات السياسية التي تناولتها نشرات الأخبار فى قناة النيل للأخبار حول:

- الحزب الوطني يحترم حرية التعبير وحرية الرأي.
- إقالة حكومة نظيف وتعيين اللواء عمر سليمان نائبا لرئيس الجمهورية.
- تكليف الفريق أحمد شفيق لرئاسة الوزراء وتشكيل الحكومة.
- مبارك يفوض نائبه عمر سليمان فى اختصاصات رئيس الجمهورية وفقا للدستور .

- مبارك يتخلى عن منصبه ويكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة في إدارة شئون البلاد.
- وجاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الثالث بنسبة (١٨,٦%)، وقد دارت الأخبار الاقتصادية التي تناولتها نشرات الأخبار في القنوات محل الدراسة حول:
- مؤشرات البورصة المصرية تهوى اليوم في غداة الاحتجاجات.
- البورصة المصرية تتكبد خسائر كبيرة على خلفية مظاهرات يوم الغضب.
- السيطرة على الأسعار وتحسين مستوى معيشة المواطن.
- استمرار تعليق العمل في البنوك المصرية.
- البنك الدولي أبدى استعداده لمساعدة مصر للخروج من الأزمة الراهنة.
- ارتفاع الجنيه المصري مقابل الدولار بعد تدخل البنك المركزي المصري.
- عودة نشاط البورصة مرتبط بانتظام العمل في البنوك.
- وجاءت الموضوعات العسكرية في الترتيب الرابع بنسبة (١٧,٦%)، وقد دارت حول:
- المشير طنطاوي وزير الدفاع المصري يتفقد القوات المرابطة على كورنيش النيل.
- المجلس الأعلى للقوات المسلحة يؤكد حرصه على سلامة الوطن والمواطنين ومكتسبات شعب مصر وممتلكاته .
- القوات المسلحة تلقي القبض على الخارجين على القانون.
- الجيش المصري يعزز موقفه في كثير من الأماكن في مصر.

- القوات المسلحة تكثف وجودها بمختلف المناطق.
- الجيش المصري يشرع فى إخلاء ميدان التحرير أمام رفض المعتصمين فيه.

وجاءت الموضوعات الاجتماعية فى الترتيب الثامن الخامس بنسبة (٢,٢%)، وقد دارت حول: العدالة الاجتماعية.

وجاءت الموضوعات الإنسانية فى الترتيب الأخير بنسبة (١,٦%) ودارت حول: عدد القتلى والجرحى بنسب ضئيلة، ويتضح من النتائج السابقة اهتمام قناة النيل للأخبار بأحداث ثورة ٢٥ يناير وما تتضمنه من موضوعات أمنية وسياسية واقتصادية وعسكرية.

٢- السمات التى تقدمها الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير بقناة النيل للأخبار.

بينت النتائج ارتفاع السمات السلبية التى قدمتها النيل للأخبار عن أحداث ثورة ٢٥ يناير، هذا يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم (٩)

السمات التى تقدمها الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير بالقنوات محل الدراسة

النيل للأخبار		السمات التى تقدمها الأخبار الخاصة بأحداث ثورة ٢٥ يناير
%	ك	
٦٨,١	٢١٣	سمات سلبية
٢٢,٠	٦٩	سمات محايدة
٥,٤	١٧	سمات إيجابية
٤,٥	١٤	سمات متوازنة
١٠٠	٣١٣	الإجمالى

تشير بيانات الجدول السابقة إلى غلبة السمات السلبية للأخبار التى تناولت أحداث ثورة ٢٥ يناير بنسبة (٦١,٣%)، حيث ركزت التغطية على

تصاعد الأحداث متمثل في إبراز تدهور الوضع الأمني واستخدام العنف المفرط مع المتظاهرين، وإطلاق الرصاص الحي، وحوادث قتل وانتهاكات وقطع الإنترنت والاتصالات مع تصاعد موجة المظاهرات.

أما المادة الإخبارية التي عكست السمات المحايدة بنسبة (٢٢%)، وتمثلت في أخبار حول ردود الفعل الدولي والعربي.

أما المادة الإخبارية التي عكست السمات الإيجابية بنسبة (٥,٥%)، وتمثلت في الأخبار المتعلقة باحتواء الجيش لمطالب الشعب والاعتزاز بدور الجيش الوطني، تنحي الرئيس عن السلطة، كسر حاجز الخوف وحرية التعبير.

أما المادة الإخبارية التي عكست السمات المتوازنة بنسبة (٤,٥%)، وتمثلت في الأخبار المتعلقة بتعميق الشعور بالانتماء والروح الوطنية، والكشف عن رموز الفساد المالي والسياسي.

١٠- الشخصيات المحورية الواردة في المادة الخبرية لأحداث ثورة ٢٥ يناير بقناة النيل للأخبار.

أوضحت النتائج تباين الشخصيات المحورية الواردة في المادة الخبرية لأحداث ثورة ٢٥ يناير بقناة النيل للأخبار، هذا يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

الشخصيات المحورية الواردة في المادة الخبرية للقنوات محل الدراسة

النيل للأخبار		الشخصيات المحورية الواردة في المادة الخبرية
%	ك	
١٨,١	٣٣	المجلي الأعلى للقوات المسلحة
١٧,٠	٣١	مسئولين حكوميين

المعالجة الإخبارية لثورة ٢٥ يناير فى قناة النيل الإخبارية

١٤,٣	٢٦	النائب العام المصري
٩,٣	١٧	رجال الدين
٧,٧	١٤	أمين عام جامعة الدول العربية
٧,١	١٣	الجمهور (شهود العيان)
٦,٦	١٢	مسؤولون أمريكيون
٤,٩	٩	الاتحاد الأوربي
٤,٩	٩	الدول العربية
٤,٩	٩	الأمين العام للحزب الوطني
٢,٧	٥	نائب المبعوث الأممي إلى مصر
٢,٢	٤	الاتحاد الأفريقي
١٠٠	١٨٢	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ورود المجلس الأعلى للقوات المسلحة بنسبة (١٨,١%) كأهم شخصية محورية فى المادة الخبرية لقناة النيل للأخبار، يليها المسؤولين الحكوميين بنسبة (١٧%)، وفى الترتيب الثالث جاء النائب العام المصري بنسبة (١٤,٣%)، وجاء فى المرتبة الأخيرة الاتحاد الأفريقي بنسبة (٢,٢%)، وعكست التغطية الخبرية لأحداث ثورة ٢٥ يناير، عكست الشخصيات المحورية الواردة ما بين إيجابي وسلبي ومحايد.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة التحليلية توصي الباحثة ما يلى:

- ١- منح غرف الأخبار قدرا أكبر من العلمية والمهنية فى اختيار القائمين عليها والمتحكمين بقراراتها.
- ٢- تأسيس مراكز بحوث أو مراكز علمية تقوم بتحليل مضامين الأخبار، وفى هذه الحالة سيقدم العمل الإعلامى معتمدا على الحقيقة دون ربطه بأجندات معينة أو بأية عوامل غير موضوعية أخرى.
- ٣- الاهتمام بالمهنية وهو ما يتطلب التوفيق بين احترام المتطلبات المهنية والتوجهات والضغوط المختلفة التى تؤثر فى عمل القنوات الإخبارية.

٤- ينبغي على القائمين على قناة النيل للأخبار ضرورة الاهتمام بعوامل تعزيز استخدام ومشاهدة أفراد المجتمع لتلك القنوات والاهتمام بالمضامين التي تنتشر بها ومتابعتها باستمرار والمراجعة الدائمة علي ما تحتويه من مواد.

٥- تمثيل وسائل الإعلام لكافة ألوان الطيف السياسي ومنح المعارضين والأحزاب السياسية الفرصة والمساحة للتعبير عن آراءهم وبرامجهم الإصلاحية دونما حجر أو تخوين أو شيطنة أفكارهم.

قائمة المراجع:

- (¹) شريف درويش اللبان، إعلام ثورتي ٢٥ يناير، و ٣٠ يونيو، دار العالم العربي، القاهرة، ط١، ٢٠١٤.
- (²) خالد زكي أبو الخير، دور الصحافة المصرية في التمهيد لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم صحافة، ٢٠١٣.
- (³) عبد القادر ياسين وآخرون، ثورة ٢٥ يناير ثورة شعب حر، دار باحث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١٢.
- (⁴) <https://elaph.com/amp/Web/Economics/2012/1/713362.html>
- (⁵) ظاهر فواز جبر، أثر ثورة ٢٥ يناير كانون ثاني المصرية على القضية الفلسطينية، رسالة ماجستير، برنامج التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٣.
- (⁶) إبراهيم عبد المجيد، لكل أرض ميلاد "أيام التحرير"، دار أخبار اليوم، القاهرة، ط١، ٢٠١١.
- (⁷) عثمان الدنجاوي، ٢٠١١ عام الثورة، دار الجمهورية للصحافة، القاهرة، يناير ٢٠١٢.
- (⁸) عثمان الدنجاوي، مرجع سابق.
- (9) سداد مولود سبع، حركة ٢٥ يناير الاحتجاجية والاستقرار السياسي في مصر، مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، جامعة الكوفة، كلية القانون، المجلد ١، العدد ١٧، ٢٠١٣، ص ٢٦٤-٢٩٧.
- (10) سارة نصر عبد الباقي (٢٠١٠): معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- (11) سارة نصر عبد الباقي (٢٠١٠): معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).

المعالجة الإخبارية لثورة ٢٥ يناير فى قناة النيل الإخبارية

- (12) عربي عبد العزيز أحمد الطوخي (٢٠١١): المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية فى قناتي العربية و BBC العربية: دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار فى إطار نظرية تحليل الأطر الخبرية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية (جامعة حلون - كلية التربية)، المجلد (١٧)، العدد (٢)، ص ٣٩١-٤٣١.
- (13) Fornaciari, Federica. (2012). Framing the Egyptian Revolution: A content analysis of Al Jazeera English and the BBC. Journal of Arab & Muslim Media Research. 4. 223-235. 10.1386/jammr.4.2-3.223_1.
- (14) داليا عثمان إبراهيم (٢٠١٢): المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية فى القنوات الموجهة باللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- (15) نرمين زكريا خضر (٢٠١٣): أطر معالجة وسائل الإعلام المصرية للموقف الأمريكي الرسمى إزاء ثورة ٢٥ يناير المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام) المجلد (١٢)، العدد (٤)، ص ٣٨٧-٤٢٧.
- (16) حنان عبد المجيد العواك (٢٠١٦): معالجة القنوات الإخبارية العربية للحرب والصراع فى سوريا وعلاقتها بالقلق والخوف لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال).
- (17) دراسة سهر بركات بركات البيومي (٢٠١٧): المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة السورية فى الفضائيات الإخبارية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون).
- (18) محمد دواد سليمان (٢٠١٨): المعالجة الإخبارية لقضية النازحين فى العراق واتجاهات الجمهور العراقي نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.